فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2020/6/15

العدد : 5259

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تحفر نفقاً جديداً أسفل باب المغاربة وحائط البراق بالأقصى

... ص 4

أبرز العناوين

عباس يطالب بتشكيل ائتلاف دولي ضد الضم

"الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية عاجزة عن دفع رواتب موظفيها

نتنياهو يتهم الجنايات الدولية بأنها هيئة سياسية منحازة ضدّ "إسرائيل" وأمريكا

تقرير إسرائيلي: "دول اعتدال" عربية نقلت رسائل إسرائيلية للفلسطينيين بأن "الضم حقيقة منتهية"

مسؤولو الأمن في "إسرائيل" يحذرون من ردة فعل في غزة بسبب الضّم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
2.	عباس يطالب بتشكيل ائتلاف دولي ضدّ الضم	4
3.	"الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية عاجزة عن دفع رواتب موظفيها	5
4.	عباس يصدر قرارا بانتداب عشرة قضاة للعمل القانوني في مؤسسات الدولة	5
5.	عريقات يدعو الدول العربية إلى إقراض السلطة الفلسطينية 100 مليون دولار شهريا	6
6.	عريقات: ضم نتنياهو لأي جزء من الأرض الفلسطينية يعني تدمير السلطة	6
7.	مندوب فلسطين بالأمم المتحدة: مجلس الأمن سيبحث ضمّ الاحتلال أجزاءً من الضفة	6
8.	مسؤولون فلسطينيون: توقف إرسال تحديثات السجل السكاني الفلسطيني إلى الاحتلال	7
المقاومة:		
9.	حماس: خطاب السلطة التخويني تغطية لفقدانها إرادة مواجهة الاحتلال	7
10.	فتح تتهم حماس بالتخلي عن القدس وتتساوق مع صفقة القرن	8
11.	"الأخبار": قطر تدخل 50 مليون دولار لغزة بموافقة "إسرائيل" مقابل وقف إطلاق البالونات	8
12.	رصد تجارب صاروخية لحركة حماس باتجاه البحر	8
13.	موقع إسرائيلي يزعم: حماس تكشف عن جاسوس إيراني في صفوفها	9
الكيان الإسرائيلي:		
14.	نتنياهو يتهم الجنايات الدولية بأنها هيئة سياسية منحازة ضدّ "إسرائيل" وأمريكا	9
15.	أول دبلوماسي "بدوي" في "إسرائيل" يتعرض لهجوم من الشرطة الإسرائيلية على طريقة فلويد	9
16.	رئيس "الموساد" يستعد للقيام بجولة في دول عربية لإقناعها بالضم	10
17.	لبيد: تهديد قاضية بالمحكمة العليا نتيجة مباشرة لتحريض نتنياهو	10
18.	"إسرائيل" تبدأ في بناء مستوطنة " ترامب " بمرتفعات الجولان	11
19.	هنغبي يخشى من تراجع ترامب عن دعم الضمّ	11
20.	موقع عبري: الأميركيون وعدوا بموافقة العرب على الضم وهذا لم يحدث	11
21.	الطيبي يطالب الشرطة بنشر الفيديوهات التي توثق قتل الشهيد الحلاق	12
22.	مسؤولو الأمن في "إسرائيل" يحذرون من ردة فعل في غزة بسبب الضّم	12
23.	موقع وللا: قادة أذرع الأمن المختلفة ناقشوا سباق التسلح الذي تقوم به حركة حماس	12
24.	"هآرتس": مقال العتيبة وثيقة سياسية وطرحه يخدم مصالحنا	13

.25	قلق إسرائيلي من ظاهرة دراسة عرب الـ48 في الضفة والأردن	13
.26	وثيقة سرية تكشف استعدادات أجهزة الاحتلال لخطة الضم	14
.27	عزل عشرات من جنود النخبة الإسرائيلية بعد اختلاطهم بمصاب كورونا	14
	الأرض، الشعب:	
.28	قوات الاحتلال تواصل حملات الدهم والاعتقال وهدم المنازل	15
.29	الأسرى في سجني "مجدو" و"عوفر" يصعّدون خطواتهم الاحتجاجية ضد إدارة السجون	15
.30	الخضري: زيادة الاستيطان والضم والحصار والأزمة المالية جزء من صفقة القرن	16
.31	"تايمز أوف يسرائيل": خطة الضم ستعزل 43 قرية في الضفة بجدار الفصل	16
	الأردن:	
.32	يديعوت أحرونوت: العاهل الأردني يرفض الاجتماع بنتنياهو	16
	عربي، إسلامي:	
.33	تقرير إسرائيلي: "دول اعتدال" عربية نقلت رسائل إسرائيلية للفلسطينيين بأن "الضم حقيقة منتهية"	17
.34	المجموعة العربية في الأمم المتحدة تعترض على ترشيح "إسرائيل" للجنة القانونية الأممية	17
.35	رحيل نسر الجو البنغالي الذي أسقط أربع طائرات إسرائيلية في نكسة 1967	17
	دولي:	
.36	سفير أمريكا يتوسط بين شقي الائتلاف الحاكم بـ"إسرائيل" ليستعجل تنفيذ خطة الضم بالضفة	18
.37	تجاذب في الإدارة الأمريكية بين كوشنير وفريدمان حول خطة الضم الإسرائيلية	18
.38	هولندا تعدّ القبول بخطة الضم الإسرائيلية سابقة خطيرة في مناطق نزاع أخرى	18
.39	تظاهرة في امستردام للتنديد بخطة الضم الإسرائيلي	19
.40	في مؤتمر للجنة اليهودية الأمريكية: حرص غربي على أمن "إسرائيل" وتجاهل إسلامي لفلسطين	19
.41	بريطانيا تدعم المحكمة الجنائية الدولية في مواجهة عقوبات ترامب	20
.42	معهد دولي سويدي: "إسرائيل" تملك 90 رأساً حربياً نووياً	20
	حوارات ومقالات	
.43	إسرائيل تختبئ وراء "رسائل طمأنة" عربية للفلسطينيين بتقليص نطاق الضم... نضال محمد وتد	20

.44	13 عاماً على الانقسام الفلسطيني: مشاريع فاشلة للمصالحة... يوسف أبو وطفة	22
.45	ضمّ الضفة هل يقود إلى مواجهة عسكرية مع غزة؟... تل ليف رام	24
.46	مقال العتيبة... رسالة إلى ترامب ونتنياهو أم وثيقة تتجاوز إسرائيل؟... تسفي برئيل	26
كاريكاتير:		28

***

1. "إسرائيل" تحفر نفقاً جديداً أسفل باب المغاربة وحائط البراق بالأقصى

القدس: قالت مصادر فلسطينية تعنى بشؤون المقدسات والأوقاف في القدس المحتلة: إن نفقاً جديداً تم حفره أسفل باب المغاربة وحائط البراق في المسجد الأقصى، سيتم كشفه والإعلان عنه رسمياً مطلع تموز المقبل.

ونشر موقع ما يسمى "شبيبة التلال" الاستيطاني، الذي انضم في مساعيه إلى "جماعات الهيكل" المتطرفة، مقاطع فيديو لدقائق، ثم تم حذفها، تظهر عملية حفر نفق ومشاركة عدد كبير من المستوطنين، كانوا يحملون التراب، ويتبادلون معدات الحفر ويلتقطون صوراً لبعضهم البعض وهم في حالةٍ من النشوة والفرح.

وكما يبدو من التسجيل المحذوف، يقع الموقع أسفل باب المغاربة قرب "مركز الزوار" في مدخل وادي حلوة ومنطقة القصور الأُموية الملاصقة للجدار الجنوبي للمسجد الأقصى، عند الباب الثلاثي للمصلى المرواني من الخارج.

ويظهر التسجيل ثلاثة مستويات من الحفر أسفل بعضها البعض، ما يشير إلى أن جزءاً من هذه الحفريات والأنفاق هي قنوات مياه قديمة جرى توسيعها وعمل تفرعات لها، إضافة إلى استخدام مواد كيماوية في تذويب الصخور في باطن الأرض، وفق مطلعين وخبراء.

الأيام، رام الله، 2020/6/15

2. عباس يطالب بتشكيل ائتلاف دولي ضدّ الضم

رام الله – كفاح زبون: دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إلى رفع مستوى تمثيل اجتماع مجلس الأمن المقرر عقده في 24 من الشهر الحالي، ليكون على مستوى وزراء الخارجية وليس

المندوبين، في مواجهة خطة الضم الإسرائيلية. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، إن عباس كلّف مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، «بطرح تشكيل ائتلاف دولي لمواجهة خطة الضم الإسرائيلية، على الجمعية العامة للأمم المتحدة»، وطلب «رفع مستوى تمثيل اجتماع مجلس الأمن المقرر عقده في 24 من الشهر الحالي، ليكون على مستوى وزراء الخارجية وليس المندوبين».

وأكد عريقات أن فلسطين طالبت الاتحاد الأوروبي بموقف رسمي، يؤكد فرض عقوبات على إسرائيل حال نفذت خطة الضم، فضلاً عن الاعتراف بالدولة الفلسطينية، باعتبار أن من يريد حل الدولتين، فإن عليه الاعتراف بدولة فلسطين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/14

3. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية عاجزة عن دفع رواتب موظفيها

رام الله: عجزت السلطة الفلسطينية عن دفع رواتب موظفيها عن الشهر الماضي، بسبب وقف الاتفاقات مع إسرائيل، ما زاد من تردي الوضع المعيشي في الأراضي الفلسطينية التي عانت من الإغلاق لحوالي 3 شهور سابقة بسبب فيروس كورونا. ورغم مرور 14 يوما على الشهر الجديد، لم يتلق الموظفون رواتبهم أو أي سلف، ولم تعلن وزارة المالية حتى مساء الأمس، عن أي تفاصيل.

وقال مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن الحكومة الفلسطينية تحاول تأمين جزء من الراتب لهذا الشهر، ولا توجد آفاق واضحة بالنسبة للشهور القادمة خصوصا إذا نفذت إسرائيل خطة الضم. وأضاف: «بسبب رفض تلقي الأموال من إسرائيل مع تراجع الدعم الخارجي، دخلت السلطة في حالة عجز مالي كبير».

وتقدر فاتورة رواتب الموظفين العموميين في السلطة الفلسطينية بحوالي 550 مليون شيكل، تدفع لحوالي 140 ألف موظف غير المتقاعدين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/14

4. عباس يصدر قرارا بانتداب عشرة قضاة للعمل القانوني في مؤسسات الدولة

رام الله: أصدر رئيس دولة فلسطين محمود عباس، يوم الاحد، قرارا بانتداب عشرة قضاة للعمل القانوني في مؤسسات الدولة. ويأتي هذا القرار استنادا الى تنسيب مجلس القضاء الاعلى الانتقالي، وقرار وزير العدل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/14

5. عريقات يدعو الدول العربية إلى إقراض السلطة الفلسطينية 100 مليون دولار شهريا

محمود مجادلة: طالب أمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، من الدول العربية منح السلطة الفلسطينية قرضًا ماليًا عاجلًا قيمته مئة مليون دولار شهريًا. ولفت عريقات في حديث أجراه لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، يوم السبت، أنّ طلب القرض يأتي بناءً على قرارات القمم العربية بتوفير شبكة أمان للسلطة. وقال عريقات "أدعو الدول العربية إلى توفير شبكة أمان مالية لفلسطين كقرض مرحلي بقيمة مئة مليون دولار شهريا حتى تستطيع مواجهة التحديات المحدقة بقضيتنا". وأوضح عريقات أن فلسطين طلبت من الاتحاد الأوروبي أيضا المساعدة في تغطية العجز المالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" وأن يكون ذلك "ضمن ائتلاف دولي لعقد مؤتمر سلام يفضي لإنهاء الاحتلال، وإقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967، وحل قضية اللاجئين وإطلاق سراح الأسرى".

عرب 48، 2020/6/13

6. عريقات: ضم نتنياهو لأي جزء من الأرض الفلسطينية يعني تدمير السلطة

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إنه إذا ما أقدم نتنياهو على ضم أي جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، فسيكون بذلك قد قضى على أي احتمال للسلام في المنطقة. وأضاف عريقات خلال لقاء نظمه نادي الصحافة في القدس يوم الأحد، وبحضور الصحافة الاجنبية والاسرائيلية: إذا ما نفذ نتنياهو الضم والابرتهايد فإن عليه التحالف مع المنظمة klu klux clan الأمريكية العنصرية المتطرفة، ويجب ان يكون على استعداد لتحمل مسؤولياته كافة كسلطة احتلال، فالضم يعنى تدمير السلطة الفلسطينية، وستكون هذه نهاية الحل التفاوضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/14

7. مندوب فلسطين بالأمم المتحدة: مجلس الأمن سيبحث ضمّ الاحتلال أجزاءً من الضفة

رام الله: قال مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إنه اتُّفق على رفع مستوى اجتماع مجلس الأمن ليكون على المستوى الوزاري في الفترة الصباحية في 24 من يونيو/ حزيران الجاري، مرجحاً أن يشارك الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، لبحث التصدي لنيات حكومة الاحتلال الإسرائيلي بضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف منصور، في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، يوم الأحد، أنه وُجِّهت الدعوة للمشاركة على المستوى الوزاري أو أعلى، مشدداً على أهمية الاجتماع، لكونه سيعقد بمشاركة عدد من الدول على مستوى وزراء الخارجية، إضافة إلى رؤساء الكتل الدولية مثل "حركة عدم الانحياز" وجامعة الدول العربية. كذلك سيحظى بتغطية إعلامية مباشرة، "ما يعني أن الرسالة ستكون قوية وواضحة"، بحسب منصور.

العربي الجديد، لندن، 2020/6/14

8. مسؤولون فلسطينيون: توقف إرسال تحديثات السجل السكاني الفلسطيني إلى الاحتلال

رام الله ـ نائلة خليل: كشف مسؤولون فلسطينيون عن إيقاف إرسال تحديثات السجل السكاني الفلسطيني إلى الاحتلال الإسرائيلي، ما يعني أن مئات المواليد الفلسطينيين لن تعترف دولة الاحتلال بوجودهم، ولن يسمح لهم بالسفر مع ذويهم.

وأكد وكيل وزارة الداخلية يوسف حرب، لـ"العربي الجديد"، أنه عقب إعلان الرئيس محمود عباس التحلل من الاتفاقيات مع الاحتلال الإسرائيلي، ووقف التنسيق الأمني في العشرين من الشهر الماضي، توقفت الوزارة عن تزويد الاحتلال بالبيانات الخاصة بالسجل السكاني، وهو الأمر الذي نصت عليه اتفاقية أوسلو، والتزمت به السلطة الفلسطينية طيلة السنوات الماضية. وأصدرت وزارة الداخلية، خلال الأسبوعين الماضيين، آلاف البطاقات الشخصية وجوازات السفر، ولم يتم إرسال نسخ منها إلى الإدارة المدنية الإسرائيلية.

العربي الجديد، لندن، 2020/6/14

9. حماس: خطاب السلطة التخويني تغطية لفقدانها إرادة مواجهة الاحتلال

قال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم إنه من المؤسف والغريب أن تبادر قيادة حركة فتح والسلطة إلى تسميم الأجواء الوطنية عبر الهجوم الإعلامي على حركة حماس، في الوقت الذي من الواجب وطنياً إعلاء الخطاب الوحدوي الجامع. وأكد قاسم في تصريحات صحفية أن الخطاب التخويني الذي تمارسه قيادة السلطة وحركة فتح يهدف للتغطية على فقدانها لإرادة مواجهة الاحتلال ومشاريعه التوسعية وفي مقدمتها قرار الاحتلال بضم الضفة الغربية، وإصرارها على منطق التفرد والاقصاء الذي يضعف الحالة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2020/6/14

10. فتح تتهم حماس بالتخلي عن القدس وتتساوق مع صفقة القرن

رام الله: اتهمت حركة فتح حركة حماس بأنها تصر على مواصلة نهج الانقلاب والانقسام والانفصال ومواصلة الارتباط بأجندات خارجية على حساب القضية الفلسطينية، وهذه المؤامرة هي "دولة ذات حدود مؤقتة وتنازل عن القدس والمقدسات".

وشددت حركة فتح في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، يوم السبت، في الذكرى الـ13 "الانقلاب" "حماس" في قطاع غزة، على أنها ستبقى حريصة ومتمسكة بالوحدة الوطنية المستندة للقرار الوطني الفلسطيني المستقل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/6/13

11. "الأخبار": قطر تدخل 50 مليون دولار لغزة بموافقة "إسرائيل" مقابل وقف إطلاق البالونات

بعد أسبوعين من التهديدات العالية المستوى والضغط الميداني الذي يزداد يومياً وتدخلات الوسطاء، أبلغت الحكومة الإسرائيلية مندوبي الدوحة بأنها موافقة على إدخال المنحة القطرية إلى قطاع غزة. وخلال الأسبوع الماضي عادت البالونات المتفجّرة لتنطلق بكثافة على مستوطنات «غلاف غزة»، الأمر الذي فسّرته الصحافة العبرية بأنه «تسخين» قد يتطور إلى إطلاق صواريخ إذا استمرت عرقلة المنحة التي تم التوافق عليها ضمن تفاهمات التهدئة قبل عامين. وعلمت «الأخبار» أنه بعد اتصالات قادها الوسيطان القطري والأممي قرّرت الفصائل وقف البالونات بعدما وافقت حكومة العدو على إدخال خمسين مليون دولار تشمل دفعتين من المنحة المالية إضافة إلى المشاريع القطرية الأخرى.

الأخبار، بيروت، 2020/6/15

12. رصد تجارب صاروخية لحركة حماس باتجاه البحر

رام الله: قالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن حركة «حماس» أطلقت، أمس، صواريخ تجريبية من قطاع غزة باتجاه البحر، وذلك «ضمن محاولات (كتائب القسام) لتحسين قدراتها العسكرية».

وتقول «حماس»، إنها طورت كثيراً قدراتها الصاروخية منذ الحرب الأخيرة على قطاع غزة في عام 2014. وتأتي التجارب الجديدة في وقت تخشى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية من دخول غزة على خط المواجهة، رداً على خطة الضم الإسرائيلية لأجزاء من الضفة الغربية.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية، إن حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» ستجدان صعوبة في عدم الرد من غزة على الضم، وقد تكون أعمال إطلاق البالونات الحارقة مقدمة لأسابيع من التوتر.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/14

13. موقع إسرائيلي يزعم: حماس تكشف عن جاسوس إيراني في صفوفها

الحرة / ترجمات – واشنطن: كشفت موقع إسرائيلي إخباري الجمعة، إن إيران تتجسس على في مسؤول بحركة حماس الفلسطينية. واكتشفت الحركة، أن طهران لديها عملاء يتابعون كل نشاط القيادي الحركة موسى محمد أبو مرزوق، ويسجلون مكالماته، وفقا لتقرير موقع "N12" والذي ترجمته صحيفة "جيروزالم بوست" الإسرائيلية.

ووجدت حماس أن أحد موظفي فريق مرزوق كان ضابط استخبارات إيراني جندته طهران بواسطة حزب الله اللبناني، واستطاع تسجيل كل أنشطة أبو مرزوق خلال سفرياته الرسمية. وعقب اكتشاف أنشطة التجسس الإيرانية، تحدث زعيم حماس إسماعيل هنية مع الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله حول الموضوع.

موقع الحرة، واشنطن، 2020/6/12

14. نتنياهو يتهم الجنايات الدولية بأنها هيئة سياسية منحازة ضدّ "إسرائيل" وأمريكا

رام الله: اتهم بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، يوم الأحد، محكمة الجنايات الدولية، بأنها هيئة سياسية منحازة ضد إسرائيل والولايات المتحدة ولغيرهما من "الدول الديمقراطية التي تصون حقوق الإنسان". ورحب نتنياهو في مستهل الجلسة الأسبوعية لحكومته – وفق بيان باللغة العربية لمكتبه – بالقرارات التي اتخذها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بفرض عقوبات على محكمة الجنايات الدولية، وكذلك التصريحات التي أطلقها وزير الخارجية مايك بومبيو في ذات الإطار.

القدس، القدس، 2020/6/14

15. أول دبلوماسي "بدوي" في "إسرائيل" يتعرض لهجوم من الشرطة الإسرائيلية على طريقة فلويد

رام الله – ترجمة خاصة: اشتكى دبلوماسي يحمل الهوية الإسرائيلية، من أصول فلسطينية "بدوية"، من تعرضه لهجوم على يد مجموعة من أفراد الشرطة الإسرائيلية في المحطة المركزية بالقدس.

وبحسب شهادة إسماعيل الخالدي الذي اشتهر كأول دبلوماسي "بدوي" في وزارة الخارجية الإسرائيلية، فإنه حضر يوم الخميس الماضي إلى المحطة المركزية بالقدس، والتقط عدة صور "سيلفي" لنفسه، وخلال ذلك طلب منه شرطي إسرائيلي التوقف عن التقاط تلك الصور، لكنه استمر في التقاط الصور، فاهجمه الحراس أمام المارة وألقوا به على الأرض ممسكين برقبته على طريقة الرجل الأسود الأميركي جورج فلويد.

القدس، القدس، 2020/6/15

16. رئيس "الموساد" يستعد للقيام بجولة في دول عربية لإقناعها بالضم

تل أبيب – وكالات: ذكرت هيئة البث الإسرائيلية "كان"، مساء أمس، أن رئيس "الموساد"، يوسي كوهين، يستعد لإجراء مباحثات مع زعماء ورؤساء دول عربية، في محاولة للترويج لمخطط الضم الذي تعتزم الحكومة الإسرائيلية تنفيذه في الضفة الغربية المحتلة. وبحسب مراسل الشؤون العسكرية للقناة، روعي شارون، فإن رئيس "الموساد" سيجري محادثات مع رؤساء وزعماء دول عربية في المنطقة، خلال الأسابيع المقبلة.

الأيام، رام الله، 2020/6/15

17. لبيد: تهديد قاضية بالمحكمة العليا نتيجة مباشرة لتحريض نتنياهو

تل أبيب: قدم حرس المحاكم الإسرائيلية أمس، شكوى إلى الشرطة حول رسالة تهديد تلقتها قاضية المحكمة العليا، عنات برون، أول أمس. ولم تتضح بعد الجهة التي تقف خلف الرسالة، لكن السلطة القضائية قالت إن هذا التهديد يأتي بعد التحريض على جهاز القضاء، فيما اتهم سياسيون بأنه نتيجة مباشرة لتحريض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على جهاز القضاء في ظل محاكمته بتهم فساد.

وقال وزير القضاء، أفي نيسانكورين، من حزب "كاحول لافان"، تعقيبا على تهديد برون، إن "الهجمة المتواصلة على جهاز القضاء خطيرة وتشكل خطرا على مناعة دولة إسرائيل. والقضاة سيستمرون في ممارسة عملهم من خوف".

من جانبه، رأى رئيس كتلة "يش عتيد – تيلم"، يائير لبيد، أن "تهديد القاضية في المحكمة العليا هي نتيجة مباشرة للتحريض من جانب نتنياهو. وهذا مسجل باسمه".

القدس، القدس، 2020/6/15

18. "إسرائيل" تبدأ في بناء مستوطنة " ترامب " بمرتفعات الجولان

القدس– (د ب أ): بدأت إسرائيل يوم الأحد في بناء مستوطنة جديدة على مرتفعات الجولان السورية التي تسيطر عليها إسرائيل والتي أطلقت عليها اسم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في بداية الاجتماع الأسبوعي للحكومة الإسرائيلية "سنبدأ اليوم في الخطوات العملية لبناء "رامات ترامب" في مرتفعات الجولان". يذكر أن "رامات ترامب " بالعبرية تعني مرتفعات ترامب.

وأفادت صحيفة جيروزاليم بوست بأن الحكومة تعتزم الموافقة على الميزانية المبدئية بقيمة 8 ملايين شيكل إسرائيلي (2ر3 مليون دولار) لإقامة المستوطنة. ومن المنتظر أن يعيش في هذه المستوطنة 120 عائلة إسرائيلية.

القدس، القدس، 2020/6/14

19. هنغبي يخشى من تراجع ترامب عن دعم الضمّ

رام الله – وكالات: حذّر الوزير الإسرائيلي تساحي هنغبي، من تراجع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، عن دعمه ضمّ سلطات الاحتلال مناطق واسعة من الضفّة الغربيّة، وأضاف هنغبي، خلال مقابلة على الإذاعة العبريّة العامّة ("ريشيت بيت")، اليوم السبت، أن تراجع ترامب، إن حصل، "ستحدث مشكلة".

وتابع أن الضمّ سيُفرض على "كافة المناطق التي يوجد عليها إجماع عند الجمهور"، دون أن يوضح إن كان حديثه تلميحًا لإمكانيّة ما تعتبره إسرائيل "ضمًا جزئيًا" للكتل الاستيطانيّة الكبرى، وهو سيناريو سبق أن نفاه مسؤولون إسرائيليّون. وزعم هنغبي أن الضمّ يتعلّق بالحوار بين ترامب ورئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو.

الأيام، رام الله، 2020/6/13

20. موقع عبري: الأميركيون وعدوا بموافقة العرب على الضم وهذا لم يحدث

رام الله – وكالات: قال موقع "المونيتور" العبري نقلاً عن مصدر في قائمة "أزرق أبيض" اليوم السبت: إنّ "الضمّ الكامل" لنحو 30% من الضفّة الغربيّة، وفق "وصفة" ترامب "لن يحدث". وتشير تسريبات إسرائيليّة إلى أن البيت الأبيض ربط الموافقة على الضمّ بموافقة "أزرق أبيض" عليه، في إشارة إلى وزيري الأمن والخارجيّة الإسرائيليّين، بيني غانتس وغابي أشكنازي، على التوالي.

بينما قال مصدر عسكريّ إسرائيلي للموقع إنّ "الأميركيين وعدوا بموافقة العالم العربي، أو على الأقلّ معظمه... الحقيقة أن ذلك لم يحدث. لا يوجد أي زعيم عربي بارز يوافق على الضمّ".

الأيام، رام الله، 2020/6/13

21. الطيبي يطالب الشرطة بنشر الفيديوهات التي توثق قتل الشهيد الحلاق

القدس–"الأيام": طالب النائب د. أحمد الطيبي، رئيس كتلة القائمة المشتركة، الشرطة الإسرائيلية بالكشف عن الفيديوهات التي توثق عملية إطلاق النار من قبل قوات الاحتلال التي أدت إلى مقتل الشهيد إياد الحلاق في القدس الشرقية المحتلة.

الأيام، رام الله، 2020/6/13

22. مسؤولو الأمن بـ"إسرائيل" يحذرون من ردة فعل في غزة بسبب الضّم

غزة– عربي21– أحمد صقر: حذر رؤساء الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من تدهور وتفجر الأوضاع الأمنية مع قطاع غزة المحاصر، في حال أقدم الاحتلال على ضم الضفة الغربية وغور الأردن.

وحذرت مصادر في جيش الاحتلال، من أن "ضم الضفة الغربية سيقضي على مساعي التسوية مع حركة حماس، وإلى تصعيد الأوضاع الأمنية في محيط القطاع"، بحسب موقع "وللا" العبري.

ورأت المصادر العسكرية أن "احتمال تفجر الأوضاع في القطاع أكبر من احتمال تفجرها في الضفة الغربية"، معتبرة أن "أوضاع عملية التسوية، التي تراوح مكانها منذ عدة أشهر، تزيد من الضغوط التي يتعرض لها قادة حماس، وفي مقدمتهم يحيى السنوار (قائد حماس بغزة)".

وتوقعوا أن "تستثمر حماس الموقف لسحق مكانة السلطة الفلسطينية التي قررت في المرحلة الراهنة الاكتفاء بالخطوات السياسية ووقف التنسيق الأمني"، مؤكدين أن رئيس السلطة محمود عباس "لا يزال يعارض اللجوء إلى العنف".

موقع "عربي 21"، 2020/6/14

23. موقع وللا: قادة أذرع الأمن المختلفة ناقشوا سباق التسلح الذي تقوم به حركة حماس

غزة– أحمد صقر: علم موقع "وللا" العبري أن "قادة أذرع الأمن المختلفة ناقشوا بشكل مستفيض وعميق قبل ثلاثة أسابيع سباق التسلح الذي تقوم به حركة حماس؛ التي تستغل التهدئة النسبية للتعاظم ولتدريب قواتها، كما أنها تعمل على تحسين قدراتها الصاروخية، وتدقيق الصواريخ، وتهريب الأسلحة".

وأكد قادة أذرع أمن الاحتلال أن حماس مستمرة في حفر الأنفاق داخل القطاع، كي يتم استخدامها في حال اجتياح الجيش للقطاع".

موقع "عربي 21"، 2020/6/14

24. "هآرتس": مقال العتيبة وثيقة سياسية وطرحه يخدم مصالحنا

عربي21– أحمد صقر: سلطت صحيفة عبرية، الضوء على مقال السفير الإماراتي لدى الولايات المتحدة الأمريكية، يوسف العتيبة، في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، مؤكدة أنه طرح السفير يخدم المصالح الإسرائيلية.

ورأت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، في مقال نشرته للكاتب تسفي برئيل، أنه "في هذه الجمل التي كتبها العتيبة، يكمن جوهر الرؤية التي توجد لدى الإمارات ومعظم الدول العربية؛ فمن جهة، إسرائيل هي حقيقة واقعة، شريكة بشكل فعلي في الصراع الذي يجري ضد نفوذ إيران في المنطقة، وهي حيوية لتعزيز العلاقات بين الدول العربية وواشنطن، ومن جهة أخرى، تقف المشكلة الفلسطينية التي بدون حلها، هذه الإمكانية لن تتحقق".

وفي نهاية المقال وعلى خلفية ما سبق، شددت على أن "المطلوب من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، التعامل مع المقال، على أنه وثيقة سياسية تم توزيعها من أجل أن يفحصها زعماء الدول، وليس فقط لتشاهدها عيون الجمهور الإسرائيلي"، مؤكدة أن "العتيبة لا يعتبر وسيط يحاول أن يبيع إسرائيل سياسة سيئة، بل يطرح عدد من المصالح التي تحققها سيخدم إسرائيل أكثر مما يخدم مصالح الإمارات، كما لا يمكنه البقاء بدون أي رد".

موقع "عربي 21"، 2020/6/14

25. قلق إسرائيلي من ظاهرة دراسة عرب الـ48 في الضفة والأردن

عربي21– عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "عدد الطلاب العرب في المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية تزايد ضعفين على مدى العقد الماضي، لكن الآلاف من الطلاب الآخرين يختارون الدراسة في الخارج، أو في المناطق الفلسطينية، والأردن". ويرجع ذلك بشكل رئيسي لشروط القبول الصارمة لدى الجامعات الإسرائيلية"، بحسب عاكيفا بيغمان.

وذكر بيغمان في تحقيقه المطول بصحيفة إسرائيل اليوم، ترجمته "عربي21" أن "الجامعة الأبرز في استيعاب طلاب عرب الـ48 هي الجامعة العربية الأمريكية في جنين، فالأجواء واللغة المنطوقة عربية، والثقافة فلسطينية، ولغة التدريس إنجليزية، مما أوصل أعداد الطلاب العرب الإسرائيليين فيها

إلى 12 ألفا، وهي أعلى من عدد الطلاب العرب بجامعة حيفا وعددهم 5,400، أو جامعة تل أبيب 3000".

وأشار إلى أن "هذه الأعداد تجعل حرم جامعة جنين أكبر جامعة تضم عرب الداخل في العالم، لكن جنين ليست سوى قمة جبل الجليد لظاهرة أوسع نطاقا، ففي 2019، درس 15 ألف طالب عربي خارج إسرائيل، أو خارج الخط الأخضر، نصفهم في المناطق الفلسطينية، وهذا الاتجاه يشكل طبيعة المجتمع العربي داخل دولة الاحتلال، مع أنه يعني أن عشرات الآلاف من الشواقل يدفعها الطلاب سنويّا بجامعات ليست إسرائيلية".

وأشار إلى أنه "بسبب السلام الإسرائيلي الأردني، وأن جامعاته تحظى باعتراف أمريكي، فإن الصحة الإسرائيلية تعترف بها تلقائيا، لكن المشكلة أن رسومها الدراسية مرتفعة تصل إلى 16 ألف دولار سنويا، وفرص العمل في إسرائيل تمنح لخريجي جامعاتها أولا، ثم لمن درسوا في الولايات المتحدة وإنجلترا، لكن اليوم زاد عدد الطلاب العرب في الجامعات الأردنية ليصل إلى 5,400، وفي الجامعات الفلسطينية زادوا عن 8,200 طالب".

وأضاف أنه "في تلك الجامعات العربية والفلسطينية، يمكن للطلاب العرب أن يشعروا فيها بقوميتهم العربية، مما دفع مسؤولا رفيعا بوزارة التعليم الإسرائيلية لاعتبار هذه الظاهرة وصمة عار على إسرائيل التي تفوت فرصة كبيرة لتعليم جيل كامل من الشباب، ورفع مستوى الاندماج، وتقليل الاغتراب والتوترات، لكنها تفضل السماح للنخبة الفلسطينية بتعليمهم".

وختم بالقول إن "مجلس التعليم العالي بإسرائيل قدم بيانات مثيرة حول تشجيع التعليم العالي بالمجتمع العربي، فقد تضاعف عدد طلابهم بالجامعات الإسرائيلية من 22,543 في 2008، إلى 48,627 في 2018، واقتربت نسبتهم من 17% من الطلاب الإسرائيليين، بما يقترب من نسبتهم من إجمالي السكان، رغم أن هذه الأرقام، مهما كانت مثيرة للإعجاب، لا تعالج مشكلة هجرة الأدمغة إلى الخارج في إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2020/6/14

26. وثيقة سرية تكشف استعدادات أجهزة الاحتلال لخطة الضم

لندن: كشفت وثيقة سرية طبيعة الاستعدادات التي تجريها أجهزة الاحتلال الأمنية المختلفة لمواجهة تداعيات خطة ضم المستوطنات في الضفة الشهر القادم.

وقالت القناة 12 الإسرائيلية، إن وثيقة سرية تحت عنوان "فجر الجبال" ناقشت الأسبوع الماضي، ناقش خلالها كلا من جيش الاحتلال، وما يسمى الإدارة المدنية، وجهاز الشاباك، التدابير لمنع التدهور والتحضير لتصعيد محتمل على مختلف الجبهات.

وتضمن نقاش الوثيقة، عرضًا لجميع السيناريوهات المحتملة بدءا من الحفاظ على الوضع الراهن إلى توقع اندلاع موجة من المواجهات وصولا إلى هجمات فردية تنزلق إلى انتفاضة شاملة.

كما تطرقت الوثيقة إلى تأثير الضم على غزة والأردن، وكيف سيرد الملك عبد الله (وقف اتفاقية الغاز، وخفض التنسيق الأمني) وما إذا كانت حماس ستنضم أيضا إلى دائرة المواجهة من خلال تنفيذ عمليات وإطلاق النار في الجنوب إلى محاولة السيطرة على الضفة الغربية. بحسب القناة التي نقلت عنها وكالة معا.

موقع "عربي 21"، 2020/6/14

27. عزل عشرات من جنود النخبة الإسرائيلية بعد اختلاطهم بمصاب كورونا

رام الله: قررت الجهات الصحية في الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد، عزل عشرات من جنود وحدة سييرت متكال، أبرز وحدات النخبة العسكرية، بعد اختلاطهم بمصاب فيروس كورونا. وأوضح تساحي دبوش مراسل إذاعة الجيش الإسرائيلي في تغريدة له عبر تويتر، أن أولئك الجنود خالطوا مريض بفيروس كورونا يوم الخميس الماضي. وأشار إلى أنه تقرر عزلهم وإجراء فحوصات مخبرية لهم.

القدس، القدس، 2020/6/14

28. قوات الاحتلال تواصل حملات الدهم والاعتقال وهدم المنازل

رام الله– غزة: شنت قوات الاحتلال حملات دهم، تخللها اعتقال عدد من المواطنين بينهم أشقاء من مناطق عدة في الضفة الغربية، فيما قامت تلك القوات بإجبار مواطنين على هدم منازلهم في مدينة القدس المحتلة، وأمنت عدة هجمات للمستوطنين المتطرفين، من بينها اقتحام جديد لباحات المسجد الأقصى. إلى ذلك فقد قامت مجموعات جديدة من المستوطنين بتنفيذ عملية اقتحام لباحات المسجد الأقصى، ودخلت هذه المجموعات بحماية من شرطة الاحتلال الخاصة من "باب المغاربة"، وقامت بجولات استفزازية قبل الخروج من "باب السلسلة"، في وقت شددت فيه قوات الاحتلال إجراءات الدخول على المصلين المقدسيين.

القدس العربي، لندن، 2020/6/14

29. الأسرى في سجني "مجدو" و"عوفر" يصعّدون خطواتهم الاحتجاجية ضد إدارة السجون

غزة– "القدس العربي": يواصل الأسرى الفلسطينيون في سجني "عوفر" و"مجدّو" خطواتهم الاحتجاجية، التي من المقرر أن تتصاعد في قادم الأيام، رفضا لقرارات إدارة السجون، بعدم توفير ملابس كافية للأسرى الجدد.

ونفى الأسرى في سجن "عوفر" ما تناقله الإعلام الإسرائيلي حول وجود اتفاق مع إدارة سجون الاحتلال. وشدد الأسرى على ضرورة توخي الدقة والحذر، والاعتماد على المؤسسات المختصة بشؤون الأسرى، كمصدر للمعلومات، محذرين من نقل معلومات عن وسائل إعلام الاحتلال، دون التأكد من صحتها، لا سيما في الظرف الراهن الذي يُواجه فيه الأسرى عزلا مضاعفا، مع استمرار توقف زيارات المحامين، وزيارات عائلاتهم.

القدس العربي، لندن، 2020/6/14

30. الخضري: زيادة الاستيطان والضم والحصار والأزمة المالية جزء من صفقة القرن

عزة: أكد المهندس جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن أزمة الرواتب وخطة الضم وتصاعد آثار الحصار والاستيطان، التي تطال الكل الفلسطيني، يضاف إليها ما نتج عن إجراءات مواجهة أزمة "كورونا"، ضاعفت المعاناة الإنسانية للشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال إن هذه الإجراءات والاعتداءات تعد "جزء من تهيئة الأجواء لمزيد من الخطوات الخطيرة في إطار تنفيذ صفقة القرن المرفوضة".

القدس العربي، لندن، 2020/6/14

31. "تايمز أوف يسرائيل": خطة الضم ستعزل 43 قرية في الضفة بجدار الفصل

الضفة الغربية: ذكر موقع عبري مطلع على تفاصيل خطة الضم التي يسعى الاحتلال لتنفيذها في الضفة الغربية أن 43 قرية يعيش فيها أكثر من 110 آلاف فلسطيني (غالبيتهم في غور الأردن) ستحول إلى جيوب معزولة ومحاصرة من جميع الجهات بجدار الفصل العنصري.

وبين موقع "تايمز أوف يسرائيل" أنه سيتوجب على الاحتلال إحاطة القرى الـ 43 بجدار الفصل العنصري فور إزالة المعابر الموجودة بين الضفة والأراضي المحتلة عام 1948م، الأمر الذي سيحول سكان تلك القرى إلى سجناء لا يمكنهم التنقل خارجها.

وأوضح الموقع أن تنفيذ خطة الضم سيواجه تضاريس معقدة ستحول مناطق الضفة إلى كانتونات معزول، مشيراً إلى أن طواقم مسح ميداني ترسم الحدود دون علم الفلسطينيين المنوي السيطرة على أراضيهم. وفيما يتعلق بالمستوطنات المعزولة في الضفة فيعمل المستوطنون على شق طرق استيطانية لربطها بالمستوطنات الكبرى كما يجرى في شمال الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/14

32. يديعوت أحرونوت: العاهل الأردني يرفض الاجتماع بنتنياهو

تل أبيب–وكالات: كشفت مصادر سياسيّة إسرائيليّة رفيعة المُستوى لصحيفة (يديعوت أحرونوت)، عن أنّ العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، يرفض رفضاً قاطِعاً الاجتماع مع بنيامين نتنياهو، بسبب قرار الأخير بتنفيذ خطّة الضمّ في الفاتح من الشهر القادم. وفي المقابل أعلن عن استعداده للقاء وزير الخارجيّة، غابي أشكنازي، ووزير الدفاع، بيني غانتس.

الأيام، رام الله، 2020/6/14

33. تقرير إسرائيلي: "دول اعتدال" عربية نقلت رسائل إسرائيلية للفلسطينيين بأن "الضم حقيقة منتهية"

ذكر تقرير لصحيفة "يسرائيل هيوم"، الأحد، أن دولا عربية "معتدلة" نقلت رسائل من "إسرائيل" والإدارة الأمريكية إلى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ومسؤولين في السلطة الفلسطينية، جاء فيها إن "فرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن والضفة الغربية سيطبق بحجم مقلص أكثر من الخطة الأصلية"، وأن "إسرائيل" والولايات المتحدة "قررتا نهائيا إخراج فرض السيادة إلى حيز التنفيذ خلال تموز/ يوليو وحتى أيلول سبتمبر". ونقلت عن من وصفته مسؤولاً رفيعاً في مكتب الرئيس الفلسطيني تأكيده على وصول رسائل كهذه إلى محمود عباس.

عرب 48، 2020/6/14

34. المجموعة العربية في الأمم المتحدة تعترض على ترشيح "إسرائيل" للجنة القانونية الأممية

نيويورك – ابتسام عازم: أعلنت المجموعة العربية بالأمم المتحدة اعتراضها على ترشيح "إسرائيل" لنيابة رئيس اللجنة الأممية القانونية (اللجنة السادسة) لمدة سنة للدورة الخامسة والسبعين والتي تبدأ بشهر أيلول/ سبتمبر القادم.

وقال السفير الكويتي للأمم المتحدة في نيويورك، منصور العتيبي (رئيس المجموعة)، إن "إسرائيل غير مؤهلة ولا تستحق أن تترشح لهذا المنصب، كدولة تنتهك القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن وقرارات الجمعية العامة وميثاق الأمم المتحدة". وأضاف "لذلك سيتم التصويت على هذا الترشيح ولن يعتمد بالتزكية كبقية الترشيحات".

العربي الجديد، لندن، 2020/6/15

35. رحيل نسر الجو البنغالي الذي أسقط أربع طائرات إسرائيلية في نكسة 1967

أعلن مساء الأحد في العاصمة البنغالية داكا عن وفاة الطيار سيف الله الأعظم عن عمر ناهز الـ80 عاما، مخلفاً وراءه سيرة عسكرية حافلة وفريدة كونه الطيار الوحيد في العالم الذي أسقط أربع طائرات إسرائيلية خلال حرب الأيام الستة عام 1967، كما أنه الطيار الوحيد في العالم الذي خدم في بيئة حرب لأربع قوات جوية لدول مختلفة هي باكستان وبنغلاديش والأردن والعراق.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/6/14

36. سفير أمريكا يتوسط بين شقي الائتلاف الحاكم بـ"إسرائيل" ليستعجل تنفيذ خطة الضم بالضفة

نشر موقع **الجزيرة نت، الدوحة، 2020/6/14**، ما أعلنته الإذاعة الإسرائيلية من أن السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان يتوسط بين حزبي الليكود وأزرق أبيض المشاركين في الائتلاف الحاكم لتقريب وجهات النظر بينهما بهدف تسريع عملية ضم أجزاء من الضفة الغربية، والتي يتوقع أن يبدأ تنفيذها خلال بضعة أسابيع. ووصفت مراسلة الإذاعة هذه المساعي بالأمر الشاذ، حيث يتدخل سفير أجنبي من أجل التوفيق بين أركان الحكومة.

وذكرت **العربي الجديد، لندن، 2020/6/15** من القدس المحتلة عن مراسلها نضال محمد وتد، أن فريدمان فشل، أمس، بردم الهوة بين مواقف بنيامين نتنياهو وبين مواقف زعماء كاحول لفان، والتوصل إلى موقف مشترك للطرفين يمثل "إجماعا" إسرائيلياً على خطة ترامب.

37. تجاذب في الإدارة الأمريكية بين كوشنير وفريدمان حول خطة الضم الإسرائيلية

القدس المحتلة – نضال محمد وتد: تبين تقارير عدة وجود خلافات عميقة داخل البيت الأبيض نفسه وفي الإدارة الأمريكية، بين صهر ومستشار الرئيس ترامب، جيرالد كوشنير، وبين محور السفير الأمريكي لدى "إسرائيل"، دافيد فريدمان، حول خطة الضم الإسرائيلي لأراضي في الضفة الغربية.

ووفقاً ليديعوت أحرونوت، وصحيفة هآرتس، فإن كوشنير يفضل خطة ضم محدودة ويرفض المخطط الواسع الذي أعلنه نتنياهو.

كما أن البيت الأبيض يطالب أن تكون عملية الضم المحدودة في أشهر الصيف القريبة وليس قريبا من موعد الانتخابات الأمريكية.

العربي الجديد، لندن، 2020/6/15

38. هولندا تعدّ القبول بخطة الضم الإسرائيلية سابقة خطيرة في مناطق نزاع أخرى

(وكالات): أكدت هولندا، أن خطة الضم الإسرائيلية، تشكل خرقاً للقانون الدولي، وتجعل حل الدولتين على أساس القانون الدولي، والاتفاقيات السابقة والمعايير الدولية مستحيلاً. وشددت على لسان وزير خارجيتها ستيف بلوك، ووزيرة التجارة الخارجية والتعاون الإنمائي سيجرد كاج، في معرض ردهما على أسئلة وجهت من رئيس الحزب اليميني "منتدى من أجل الديمقراطية" ثييري بوديت، على عدم شرعية المستوطنات، وبأنها عقبة في طريق السلام وحل الدولتين، وبأن الضم خرق للقانون الدولي، والقبول به يعد سابقة خطيرة في مناطق نزاع أخرى.

الخليج، الشارقة، 2020/6/14

39. تظاهرة في امستردام للتنديد بخطة الضم الإسرائيلي

أمستردام – (الأناضول): شهدت العاصمة الهولندية أمستردام، الأحد، تظاهرة نظمتها هيئات مجتمع مدني داعمة لفلسطين في هولندا، للتنديد بخطط "إسرائيل" لضم غور الأردن وأراضٍ فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة لسيادتها.

القدس العربي، لندن، 2020/6/14

40. في مؤتمر للجنة اليهودية الأمريكية: حرص غربي على أمن "إسرائيل" وتجاهل إسلامي لفلسطين

خلت مداخلة الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي محمد العيسى، لدى مشاركته في مؤتمر افتراضي للجنة اليهودية الأمريكية، حضره عدد من الشخصيات السياسية من دول العالم، من أي إشارة للقضية الفلسطينية. مبدياً حرصه على الإشادة بجهود منظمي المؤتمر في إعادة بناء العلاقات الإيجابية بين المسلمين واليهود. في حين دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى دعم أمن "إسرائيل"، واعتبرت السلام الدائم لا يمكن أن يتحقق في الشرق الأوسط إلا عبر التفاوض بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في إطار حل الدولتين. كما أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك

بومبيو من جهته دعم بلاده الدائم لحق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها. ومما تجدر الإشارة إليه أن اللجنة اليهودية الأمريكية كانت نشرت على موقعها الإلكتروني، أنها تعمل على "تعزيز رفاهية الشعب اليهودي وإسرائيل، وتعزيز حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية في جميع أنحاء العالم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/6/14

41. بريطانيا تدعم المحكمة الجنائية الدولية في مواجهة عقوبات ترامب

(رويترز): دعمت بريطانيا، السبت، المحكمة الجنائية الدولية، وأكدت أنه يجب أن تكون قادرة على العمل باستقلالية دون خوف من التعرض لعقوبات. وقد جاء ذلك بعد يومين من موافقة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على فرض عقوبات اقتصادية وحظر سفر على بعض موظفيها.

الخليج، الشارقة، 2020/6/14

42. معهد دولي سويدي: "إسرائيل" تملك 90 رأساً حربياً نووياً

بيت لحم: كشف تقرير للمعهد الدولي لدراسات السلام في السويد أن "إسرائيل" زادت من عدد الرؤوس النووية لديها في مطلع العام الحالي ليصل الى 90.

وكالة معاً الإخبارية، 2020/6/15

43. إسرائيل تختبئ وراء "رسائل طمأنة" عربية للفلسطينيين بتقليص نطاق الضم

نضال محمد وتد

تعكس المقالة التي نشرها السفير الإماراتي في واشنطن، يوسف العتيبة، في صحيفة يديعوت أحرونوت قبل أيام، والتي أقرّ فيها بأن نهاية مسار خطة دونالد ترامب سيكون سلطة حكم ذاتي واسع في فلسطين، حقيقة مواقف دول عربية أخرى، إضافة إلى الإمارات، تحاول الضغط من وراء الكواليس على السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ككل لمنع أي رد فعل فلسطيني يتجاوز الاحتجاج الشعبي والتظاهرات على خطة دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو إلى تصعيد عسكري، سواء على نطاق واسع تشارك فيه تنظيمات فلسطينية وفصائل مختلفة بما فيها تنظيم فتح أو عمليات فردية غير منظمة.

وتشكل مقالة العتيبة، مع ما نشرته أيضاً أمس الأحد صحيفة يسرائيل هيوم، حول رسائل عربية نقلها دبلوماسيون عرب إلى السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، بأن الضم "سيكون مقلصاً"، واجهة وستاراً لسلم تمده هذه الدول لرئيس حكومة الاحتلال، كي يعرض خططه الفعلية التي قد يعلنها في

الشهرين المقبلين كتنازلات إسرائيلية "مؤلمة" في سياق العمل لإنجاح مبادرة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، فيما هو يعمل في الواقع من أجل ضمان إنجازات ومكاسب لمصلحة الاستيطان، لا توفرها خطة ترامب.

رسائل للسلطة الفلسطينية

فقد أكدت صحيفة "يسرائيل هيوم"، أن الإدارة الأميركية وحكومة الاحتلال، وجهتا رسائل إلى السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، أن "فرض السيادة الإسرائيلية" في الضفة الغربية سيكون بصيغة مقلصة وبدرجة أقل من الخطة الأصلية". وهي صياغات استخدمتها الصحيفة وحكومة الاحتلال بشكل مقصود، واعتمدت تعبير "فرض السيادة"، لا الضم، للإيحاء بتراجع عن خطة أكبر. وأقرّت الصحيفة بأن الرسائل التي وصلت إلى الرئيس الفلسطيني جاءت لتقول: إن القدس وواشنطن قررتا بشكل أكيد "تنفيذ فرض السيادة" بين شهري يوليو/ تموز وسبتمبر/ أيلول من هذا العام. وأضافت الصحيفة: "لكن في ضوء توجه زعماء دول عربية معتدلة، وعلى رأسهم الملك الأردني عبد الله الثاني، بطلب تخفيف تنفيذ عملية فرض السيادة، تقرر في القدس وواشنطن أن يكون ذلك بشكل تدريجي ووفق جدول زمني مرن". ومضت الصحيفة تقول إن "فرض السيادة الإسرائيلية سيكون بداية فقط على مناطق واسعة في غور الأردن توجد، فيها أغلبية يهودية وخالية تقريباً من السكان الفلسطينيين"، وإن ذلك بهدف منع انتقال فلسطينيين للسكن في مناطق في غور الأردن ستُضَمّ إلى إسرائيل، للحصول على مكانة مواطنين إسرائيليين.

تعتيم على الخطوات

بموازاة ذلك، يواصل رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، فرض تعتيم كبير على حقيقة الخطوات التي سيعلنها، وهل سيعلن ضمّ غور الأردن (أي ما يوازي 30 في المائة من مساحة أراضي الضفة الغربية المحتلة)، أم سيكتفي بفرض سيادة على مناطق محددة، خصوصاً المستوطنات المعزولة والنائية، كخطوة أولى لتثبيت بقاء هذه المستوطنات على الأراض وعدم تفكيكها، خصوصاً أن الحديث عن نحو 15 مستوطنة وبؤرة استيطانية لا يزيد عدد المستوطنين الإجمالي فيها على 5 آلاف مستوطن، وترحيل مستقبلها للمفاوضات على الحل الدائم وتحويلها إلى ورقة مساومة إضافية.

ووفقاً لما أعلنه وزير الأمن الإسرائيلي، ورئيس الحكومة البديل، بني غانتس، فإنه لم يطلع إلى الآن على الخرائط المتعلقة بالضم وفرض السيادة، ولا سيما أن اللجنة الأميركية الإسرائيلية التي أنيطت بها مهمة ترسيم الحدود لم تُنهِ عملها حتى الآن.

دور لكوشنر في مقالة العتيبة؟

مع ذلك يُستشَف مما ذكرته الصحف الإسرائيلية، أمس الأحد، في تعليقها على مقالة العتيبة، أن المقالة عرضت على أكثر من طرف قبل وضع صيغتها النهائية، ولم تستبعد صحيفتا يديعوت أحرونوت وهآرتس، أن يكون مستشار وصهر الرئيس الأميركي، جيرالد كوشنر نفسه، قد اطلع عليها، في ما يؤشر على احتمال أن تكون أطراف في البيت الأبيض، في إشارة إلى كوشنر، نفسه، هي التي طلبت المقالة لمواجهة مواقف السفير الأميركي لدى إسرائيل، دافيد فريدمان. وأشارت يديعوت أحرونوت في هذا السياق إلى أن فريدمان يدفع، بفعل ميوله الصهيونية المعلنة، نحو دعم أميركي واسع لخطة الضم الأصلية على كامل غور الأردن. وبحسب هذه القراءة، سيكون كوشنر الأكثر تأثيراً في بلورة موقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الخطوات الإسرائيلية المقبلة، بما لا يعرّض مناخ الانفتاح لدى دول خليجية على إسرائيل للخطر.

العربي الجديد، لندن، 2020/6/14

44. 13 عاماً على الانقسام الفلسطيني: مشاريع فاشلة للمصالحة

يوسف أبو وطفة

تمر الذكرى الـ13 للانقسام الفلسطيني وسيطرة حركة "حماس" على قطاع غزة في 14 يونيو/حزيران عام 2007، بعد اقتتال دامٍ مع خصمها حركة "فتح" وما أعقبه من فرض حصار مالي واقتصادي وسياسي مشدد على غزة، وتعرض القطاع لثلاث حروب قاسية وعشرات الاعتداءات الإسرائيلية، من دون أن تظهر أي بوادر لطي هذه الصفحة، على الرغم من الظروف الخطيرة التي تمرّ بها القضية الفلسطينية، في ظلّ التطبيق العملي للخطة الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة بـ"صفقة القرن"، واستعدادات الاحتلال لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة اعتباراً من مطلع يوليو/تموز المقبل. ويختلف الفلسطينيون على تسمية ما جرى في يونيو/حزيران عام 2007. إذ يطلق أنصار حركة "فتح" على الأحداث وصف "انقلاب"، فيما تصفها "حماس" ومناصروها بـ"الحسم"، غير أنّ فلسطينيين كُثرا يعتبرون أنّ ما حصل يمثّل فصلاً من فصول النكبة الفلسطينية. ويستحضر فلسطينيون هذه الأيام عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي بعضاً من الأحداث التي سبقت الانقسام، مثل عمليات التصفية التي جرت لكوادر ميدانية من الجانبين، مروراً بسيطرة "حماس" على قطاع غزة عسكرياً، وهي السيطرة المستمرة إلى اليوم.

وكانت أدت هذه الأحداث إلى فشل اتفاق مكة بين حركتي "حماس" و"فتح" (تمّ الاتفاق بموجبه على إيقاف الاقتتال الداخلي، وتشكيل حكومة وحدة وطنية) الذي وقع في فبراير/شباط عام 2007، برعاية العاهل السعودي الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، لتنهار حكومة الوفاق الوطني التي كان

يرأسها إسماعيل هنية، بعدما أقاله الرئيس محمود عباس، وكلّف سلام فياض برئاسة حكومة جديدة. وقد رفضت "حماس" من جهتها هذه الإجراءات، وأعلنت أن حكومتها ستواصل تسيير أعمالها في غزة كونها جاءت بإرادة شعبية، ووفقاً لصناديق الاقتراع، بعدما حصدت أغلبية المقاعد في المجلس التشريعي عقب الانتخابات التشريعية التي أجريت مطلع عام 2006.

وأعقبت الانقسام تحركات عربية لرأب الصدع، كان أولها اتفاق صنعاء الذي وقع في 23 مارس/آذار عام 2008 والذي نصّ على الدخول في حوار مباشر بين الطرفين بشأن العودة بالأوضاع في قطاع غزة إلى ما كانت عليه قبل الاقتتال والانقسام في يونيو/حزيران 2007. غير أنّ الحركتين اختلفتا على تفسير بنود الاتفاق، إذ طالبت "حماس" بعودة حكومة الوحدة برئاسة هنية، في الوقت الذي طالبت فيه "فتح" بأن تسلّم "حماس" القطاع كاملاً لإدارة السلطة. ومع تجمد الحوارات، دخلت مصر في سبتمبر/أيلول 2009، لتطرح رؤية جديدة عملت على صياغتها لإنهاء الانقسام، غير أنّ هذا التحرك لم يكتمل وفشلت الجهود المصرية كذلك في التوصّل لاتفاق ينهي الانقسام، ويعيد الطرفين للوحدة من جديد.

وبعد انهيار نظام الرئيس المصري المخلوع محمد حسني مبارك، تحركت الاستخبارات المصرية برعاية الجامعة العربية لرعاية الحوار الفلسطيني، وتكلل ذلك بالنجاح، إذ وقعت الفصائل في 4 مايو/أيار 2011 على اتفاق نصّ على معالجة القضايا كافة التي نجمت عن الانقسام. وتمّ تشكيل لجان رئيسية لإتمام مقتضيات المصالحة، وهي: الانتخابات، المصالحة المجتمعية، تشكيل حكومة وحدة وطنية، ضمان الحريات العامة، بناء الثقة، تفعيل المجلس التشريعي، وإعادة هيكلة منظمة التحرير لتنضم إليها الفصائل غير الممثلة فيها، لا سيما حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، غير أن ذلك لم يتحقق.

وفي 6 فبراير/شباط 2012، عادت "فتح" و"حماس" لتوقعا في العاصمة القطرية الدوحة على اتفاق رعاه أمير قطر آنذاك، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ووقعه الرئيس محمود عباس نيابة عن "فتح"، وخالد مشعل نيابة عن حركة "حماس". وقد نصّ الاتفاق على تفعيل وتطوير "منظمة التحرير"، وتشكيل حكومة توافق وطني من كفاءات مهنية مستقلة برئاسة عباس.

ومع الفشل المتكرر الذي كان من نصيب كل هذه الجهود، اجتمعت الفصائل الفلسطينية في 23 إبريل/نيسان 2014، في منزل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، ووقعت اتفاقاً جديداً نصّ على تشكيل حكومة توافق يعقبها بستة أشهر إجراء انتخابات عامة. وبموجب الاتفاق، تشكّلت حكومة الوفاق الوطني برئاسة رامي الحمد الله، وضمت 4 وزراء من قطاع غزة. غير أنّ هذه الحكومة لم تستلم مهامها بشكلٍ كامل في القطاع، إذ فجّر ملف الموظفين الذين عينتهم حركة

"حماس" بعد عام 2007 الأزمات، لتقرر الأخيرة لاحقاً تشكيل لجنة إدارية لتسيير مهام الوزارات الخاصة بها، فيما بقيت الحكومة من دون صلاحيات في غزة.

وفي أكتوبر/تشرين الأول عام 2017، توصلت "فتح" و"حماس" إلى اتفاقٍ جديد في القاهرة برعاية جهاز الاستخبارات المصري، نصّ على تمكين حكومة الوفاق برئاسة رامي الحمدالله من تولي المسؤوليات كافة في قطاع غزة، وأن يتولى حرس الرئيس الإشراف على المعابر ولا سيما معبر رفح الحدودي مع مصر.

ولكن بقيت ملفات الموظفين والسيطرة الأمنية والقضائية للحكومة في غزة على حالة الخلاف، إذ لم يتم دمج موظفي الحكومة السابقة بموظفي السلطة، ما رفع التوتر بين الطرفين ليعاودا الدخول في موجة من التراشق الكلامي والاتهامات، فشلت معها الجهود المصرية في احتواء الأزمة. وجاء التفجير الذي تعرض له موكب الحمدالله في غزة، مارس/آذار عام 2018، ليعقد المشهد أكثر بين الحركتين، إذ اتهم الرئيس محمود عباس وحركة "فتح"، "حماس" بمحاولة اغتياله، فيما رفضت الأخيرة هذه الاتهامات واعتبرت أن ما جرى محاولة تهدف لإفشال المصالحة. وفي أعقاب ذلك، تجمّدت المصالحة وانتهت برحيل حكومة الوفاق وتشكيل حكومة جديدة برئاسة محمد اشتية.

ومن جديد، تحرك الرئيس الفلسطيني في سبتمبر/أيلول الماضي، للإعلان عن نيته إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، ملوحاً بتحميل الطرف المعطل لهذا التوجه المسؤولية السياسية، لتعلن "حماس" في وقت لاحق موافقتها الكاملة وغير المشروطة على إجراء الانتخابات، قبل أن يتجمد هذا الملف كلياً أيضاً. ولا يزال الانقسام الفلسطيني مسيطراً على كل شيء في حياة الفلسطينيين، وباتت القضية الفلسطينية في مهب الريح وسط تآمر كثيرين عليها، فيما لم يستطع الشعب فعل شيء لإجبار الطرفين المتنازعين على القيام بما يلزم لإنهاء هذا الانقسام والتفرغ لحماية المشروع الوطني الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2020/6/14

45. ضمّ الضفة هل يقود إلى مواجهة عسكرية مع غزة؟

تل ليف رام

يقدّر جهاز الأمن أن تصعيدا كبيرا في الضفة حول موضوع الضم قد يؤثّر أيضا على الاستقرار الأمني في الجنوب مع قطاع غزة.

كانت الأشهر الأخيرة في قطاع غزة هي الأكثر هدوءا في السنوات الأخيرة. ويقدرون في جهاز الأمن بنه إلى جانب مصلحة يحيى السنوار، زعيم «حماس» في غزة، بمواصلة تحسين شروط

المعيشة والاقتصاد في القطاع، فإن موضوع الضم قد يؤثر أيضا على الاستقرار الأمني في الجنوب.

وتشير معطيات جهاز الأمن إلى أنه في الأشهر الأخيرة كانت معطيات «الإرهاب» من القطاع هي الأدنى منذ فك الارتباط، ويحلل جهاز الأمن العوامل المركزية للهدوء النسبي في هذه الأشهر أساسا بسبب السياسة التي يقودها السنوار.

في ظل هذه السياسة يقف موضوع تحسين الوضع الاقتصادي في قطاع غزة في هذه اللحظة على رأس جدول الأولويات إلى جانب أسباب أخرى مثل التصدي لوباء «كورونا» ومواصلة تعاظم قوة منظمة «الإرهاب» من ناحية عسكرية.

في كل واحد من هذه البنود، فإن التصعيد الأمني والمواجهة مع إسرائيل لا يخدمان في هذه المرحلة مصالحه.

أما في وضع يكون فيه تصعيد أمني كبير في الضفة حول التوتر السياسي بسبب مسألة الضم والإعلان الإسرائيلي المرتقب، الشهر القادم، فستقف «حماس» في غزة أمام معضلة كيفية الرد على التطورات.

فكتنظيم «إرهابي» يعرض نفسه كمن يتصدر أعمال المقاومة ضد إسرائيل، مقارنة بالسلطة الفلسطينية الواهنة، فإن «حماس» قد يبدو لها أن أن الوقوف جانبا سيثير انتقادا لاذعا ضدها في الشارع الفلسطيني.

مهما يكن من أمر، فان سيناريو التصعيد الأمني الكبير في غزة في فترة «كورونا» لا يعتبر في هذه المرحلة ذا احتمالات عالية.

أما في المقابل، فيشير جهاز الأمن – كما أسلفنا – إلى تأثير محتمل للتطورات على الأرض في الضفة على الاستقرار الأمني في الجنوب.

ولهذا فان الجيش الإسرائيلي يستعد أيضا لسيناريو تقلص فيه السلطة الفلسطينية مرة أخرى أموال ورواتب الموظفين التي تحولها إلى غزة، مثلما سبق أن حصل وأدى إلى تصعيد التوتر الأمني في المنطقة.

وتجدر الإشارة إلى أن إرسالية المال القطري لم تصل، مؤخراً، إلى «حماس»، ما يصعد الضغط في القطاع.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2020/6/15

46. مقال العتيبة... رسالة إلى ترامب ونتنياهو أم وثيقة تتجاوز إسرائيل؟

تسفي برئيل

"كنا نريد أن نصدق بأن إسرائيل فرصة وليست عدواً، ونقف أمام أخطار كبيرة جداً من الشراكة ونرى الإمكانية الكامنة الضخمة في إقامة علاقات دافئة أكثر. قرار إسرائيل بالضم سيشكل علامة لن يكون بالإمكان تجاهلها بخصوص مسألة إذا ما كانت إسرائيل ترى الأمور بالطريقة نفسها". بهذه الجمل التي كتبها سفير اتحاد الإمارات في واشنطن، يوسف العتيبة، في مقال نشر في "يديعوت أحرونوت" يكمن جوهر الرؤية التي توجه الإمارات، بل ومعظم الدول العربية. فمن جهة، إسرائيل حقيقة واقعة، شريكة في طور الإمكان وحتى –فعلياً– في الصراع الذي يجري ضد نفوذ إيران في المنطقة وضد الإسلام الراديكالي، وهي حيوية لتعزيز العلاقات بين الدول العربية والولايات المتحدة. ومن جهة أخرى، تقف المشكلة الفلسطينية التي لا يمكن دون حلها أن تتحقق هذه الإمكانية.

مقال العتيبة يوضح بصورة واضحة وقاطعة أن التقارير حول تأييد الدول العربية، خاصة دول الخليج، لخطة الضم، لا أساس لها. وحتى لو كانت شخصيات عربية كبيرة قد أسمعت في الغرف المغلقة إدانات لموقف الفلسطينيين ورفضهم خطة ترامب للسلام، فإن للموقف العلني المعلن هناك وزناً أكبر. هذا ليس موقفاً أيديولوجياً أو تمسكاً لا هوادة فيه بالقانون الدولي. فقد تكون للضم تداعيات سياسية خطيرة، منها ما سيضع الأنظمة العربية أمام رأي عام محلي مناكف يلزمها بالامتثال له. تم التعبير عن هذا الرأي العام في الردود القاسية عبر الشبكات الاجتماعية، وفي أقوال محللين عرب، سواء بسبب نشر مقال العتيبة في صحيفة إسرائيلية أو بسبب مضمون الأمور التي تعرض إسرائيل كفرصة. وقد كانت حماس والجهاد الإسلامي أول من أدانا المقال وكاتبه، وانضمت إليهما أيضاً حركة فتح ونقابة الصحافيين الفلسطينيين الذين يرون في هذا النشر خرقاً واضحاً لسياسة عدم تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

ولكن الردود التي جاءت على المقال تتقزم إزاء الخوف الفوري من استخدام الضم ذريعة لمظاهرات صاخبة في الأردن تضع الملك عبد الله أمام معضلة استمرار اتفاق السلام مع الأردن، وقد تنزلق أيضاً إلى دول أخرى. كما أن الضم أيضاً يحطم جوهر مبادرة السلام العربية التي طرحتها السعودية في العام 2002، التي طلب فيها من إسرائيل الانسحاب من جميع المناطق المحتلة مقابل التطبيع وحزام أمني عربي. وهي مبادرة تم اعتبارها كحجر أساس في أي مفاوضات سياسية.

تدعي إسرائيل في الحقيقة أن الضم مدرج ضمن خطة ترامب للسلام، لكنها تتجاهل أن واشنطن تعتبر الضم جزءاً من خطة كاملة تشمل في النهاية إقامة دولة فلسطينية، واستهدفت بناء شبكة علاقات جديدة وطبيعية بين إسرائيل والدول العربية. محاولة ترجمة تأييد عدد من الدول العربية

لخطة ترامب إلى موافقة على ضم أحادي الجانب هو تضليل متعمد، يمس باحتمالية تعزيز العلاقات مع دول الخليج، كما يمس أيضاً بمكانة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. لذلك، فإن الأمر يتعلق بمقال مهم ينقل رسالة شديدة ودقيقة، سواء لحكومة إسرائيل أو للإدارة الأمريكية. مقالات كهذه، استهدفت التحدث مباشرة إلى الجمهور من فوق رؤوس الحكومات، تنشر بشكل عام بعد فشل جهود دبلوماسية وسرية أو علنية بين زعماء الدول وممثليها. لا تتحدث الإمارات في الحقيقة باسم دول الخليج الأخرى، ولا تمثل زعماء عرباً آخرين، لكنها تعرض قاسماً مشتركاً غير رسمي، يوضح الخط الأخضر الذي يقيد المواقف العربية الأكثر اعتدالاً بالنسبة لإسرائيل. محمد بن زايد، الحاكم الفعلي لدولة الإمارات، لا يتحدث فقط عن علاقات الدولة مع إسرائيل، مثلما تم التعبير عن ذلك في زيارات رجال أعمال إسرائيليين إلى دبي، أو إرسال طائرات المساعدة التي هبطت في مطار بن غوريون، بل هو يعمل بالتشاور مع ولي العهد السعودي من أجل الدفع قدماً بخطة ترامب.

تعتبر دولة الإمارات الدولة العربية الأكثر تأثيراً في واشنطن بعد خفوت نجم السعودية في أعقاب قتل الصحافي جمال الخاشقجي من قبل رجال أمن سعوديين، بتعليمات مباشرة –كما يبدو– من ولي العهد محمد بن سلمان. يوسف العتيبة (46 سنة) يشغل منذ العام 2008 منصب سفير بلاده في واشنطن التي تعلم فيها للقب الثاني في العلاقات الدولية. في سن الـ 26 تم تعيينه ليترأس مكتب الشؤون الدولية في مكتب ولي العهد والحاكم الفعلي للدولة، الشيخ محمد بن زايد. وهو أحد الأشخاص المقربين جداً من الولايات المتحدة والصديق المقرب لجارد كوشنر، صهر ترامب. العتيبة كان الوسيط الذي ربط بين كوشنر ومحمد بن سلمان. وعمل كمرشد لكوشنر في شؤون الشرق الأوسط.

شبكة العلاقات هذه، والمكانة التي حظي بها في واشنطن، يمكن أن تشيرا إلى أن أعين كبار الشخصيات في أمريكا شاهدت هذا المقال، وربما حتى أعين كوشنر، قبل نشره. كوشنر معروف بمعارضته للضم أحادي الجانب، خلافاً للسفير الأمريكي في إسرائيل دافيد فريدمان، ولن يكون من الخطأ فهم المقال كجزء من الصراع السياسي الداخلي في البيت الأبيض حول مسألة الضم. وإذا كان المقال قد تم طلبه أو على الأقل استهدف مساعدة كوشنر من أجل التأثير على صهره ترامب، ووقف نية إسرائيل بالضم، فيمكن أن يبرهن على قوة التجند ضده وربما حتى على الغضب الذي على الأقل يظهره عدد من الشخصيات الرفيعة في البيت الأبيض تجاه فكرة الضم. وسلوك العتيبة يذكر بدرجة كبيرة بسلوك السفير السعودي (الخالد) في واشنطن، بندر بن سلطان، الذي أملى باسم المملكة، خلال عشرات السنين، سياسة الولايات المتحدة تجاه الدول العربية.

موقف دولة الإمارات يسمع جيداً في واشنطن، وليس في القضية الفلسطينية فحسب: هي مشاركة بصورة فعلية في القتال بليبيا بين الزعيم الانفصالي خليفة حفتر وقوات الحكومة المعترف بها، إلى جانب روسيا ومصر، ويمكنها أن تدفع قدماً باتفاق سلام بين الخصمين، وهو حل يسعى إليه الرئيس ترامب. وهي أيضاً كانت شريكة للسعودية في الحرب ضد اليمن، وبعد أن قامت بسحب قواتها بضغط من أمريكا، اضطرت السعودية إلى البدء في مفاوضات مع الحوثيين. وبفضل استثماراتها الضخمة في دول الشرق الأوسط، لا سيما في مصر والأردن والسودان، وقرار استئناف العلاقات الدولية مع سوريا، تحولت من دولة هامشية على الصعيد السياسي إلى دولة لها روافع ضغط مهمة في الخطوات السياسية في الشرق الأوسط، بما في ذلك في إيران التي وقعت معها على اتفاقات بشأن الدفاع عن الملاحة في الخليج الفارسي.

على هذه الخلفية، مطلوب من بنيامين نتنياهو التعامل مع مقال العتيبة على أنه وثيقة سياسية وُزعت كي يفحصها زعماء الدول، وليس فقط لتشاهدها عيون مواطني دولة إسرائيل. لا يعتبر العتيبة وسيطاً يحاول أن يبيع إسرائيل سياسة سيئة، إنما يثير عدداً من المصالح التي سيخدم تحققها دولة إسرائيل أكثر مما يخدم مصالح دولته. وهو لا يمكنه البقاء من دون رد.

هآرتس 2020/6/14

القدس العربي، لندن، 2020/6/14

47. كاريكاتير:

موقع عربي "21"، 2020/6/14